

قياس التكاليف المالية للطالب في التعليم الحضوري والالكتروني
دراسة حالة في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد

Measuring The Student's Financial Costs In Person And
Electronic Education: A Case Study In The Ibn Rushed College
Of Education For Human Sciences - University Of Baghdad

م.د محمد عبد الواحد جياس م. د هيفاء يوسف سليمان أ. د سعد عبد نجم العبدلي
Saad Abd Najim AL- abdali Hifaa yousif Sulaiman Mohammed abdul wahid jayyas
Saad.abd@duc.edu.iq hifaa.yousif@ircoedu.uobaghdad.edu.iq Mab121983@gmail.com
جامعة دجلة الجامعة كلية التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية جامعة بغداد جامعة دجلة الجامعة
الكلمات الرئيسية: التكاليف المالية للطالب، التعليم الحضوري التقليدي، التعليم الالكتروني، ابواب الانفاق
المالي

Keywords: Financial costs for the student, Traditional education, e learning (Distance Learning), Financial spending section

المستخلص

هدف هذا البحث الى قياس الكلفة المالية التعليمية للطالب الجامعي في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية خلال المدة 2018-2021 ومقارنة هذه التكاليف ما بين التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني الذي فرضته جائحة كورونا ولتحقيق ذلك استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي وتألف مجتمع البحث من جميع المستفيدين من التكلفة المالية التعليمية من التدريسين والموظفين في الاقسام العلمية والادارية فضلا عن طلبة الكلية في مرحلة البكالوريوس للدراسات الصباحية والمسائية، وتم التوصل إلى العديد من النتائج ابرزها: ان النفقات على حساب الموازنة التشغيلية شكلت المصدر الرئيس والاكثر على التعليم العالي قياسا الى بقية مصادر الانفاق في (حساب الدراسة المسائية وحساب صندوق التعليم العالي) وان الجزء الاكبر من النفقات التشغيلية تم انفاقها على تعويضات الموظفين اذ لم تقل نسبتها عن 90% من مجموع النفقات الكلية، وان متوسط كلفة الطالب الواحد في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا لعامي 2020-2021 اقل نسبة من مدة التعليم الحضوري خلال عامي 2018 و2019، وخرج البحث بتوصيات اهمها ضرورة البحث عن مصادر التمويل الذاتي الحقيقي للجامعات وكذلك الموازنة التشغيلية وضرورة اعادة النظر في التوزيع النسبي لبنود الانفاق على التعليم العالي فضلا عن اهمية بناء قاعدة بيانات متكاملة للمعلومات الادارية والمالية التي تخص التكاليف والنفقات في الجامعات.

Abstract

The goal of this research is to measure the educational financial cost of a university student at the Ibn Rushd College of Education for Human Sciences during the period 2018-2021 and to compare these costs between in-person education and e-learning imposed by the Corona pandemic. To achieve this, the research used the descriptive analytical method, and the research community consisted of all beneficiaries of The educational financial cost of teachers and employees in the scientific and administrative departments, as well as the college students in the bachelor's degree

for morning and evening studies, and several results were reached, the most notable of which are: Expenditures at the expense of the operating budget constituted the main and largest source of higher education compared to the rest of the sources of spending in (the account Evening studies and the Higher Education Fund account) and that the bulk of operational expenses were spent on employee compensation, as their percentage was not less than 90% of the total expenses, and that the average cost per student in e-learning during the Corona pandemic for the years 2020-2021 is the least percentage of the duration of education. During the years 2018 and 2019, the research came up with recommendations, the most important of which is the necessity of searching for sources of real self-financing for universities, as well as the operational budget, the necessity of reconsidering the relative distribution of spending items on higher education, as well as the importance of building an integrated database of administrative and financial information related to costs and expenditures in universities.

المقدمة

تولي دول العالم ومنها العراق اهتماما خاصا بقطاع التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص بهدف تحقيق اهداف التعليم العالي في خدمة المجتمع والارتقاء بمستويات التعليم العالي كما ونوعا ولاعتباره الحجر الاساس في تغذية وتطور المجتمعات والدول، وعلى اعتبار الاقتصاد قاعدة التنمية ومدخل للتغيرات في مختلفة شؤون المجتمعات المعاصرة، وحيث يتزايد النقاش حول جدوى الاستثمار في التعليم العالي (التعليم الجامعي) ومدى كفاءة هذا الاستثمار تبرز الحاجة الى تحليل واقع تكلفة الطالب الجامعي وتحليل مدى فاعلية الكلفة التي تنفق عليه Cost Effectiveness وقد حاولت العديد من الدراسات والابحاث التطبيقية دراسة وتحليل عناصر الكلفة وقياسها باستخدام اساليب تحليل متعددة حيث يزداد الاهتمام بدراسة كلفة التعليم على اعتبارها مدخلا اقتصاديا وتعليميا مهما من مدخلات النظام التعليمي.

المبحث الاول، الاطار المنهجي للبحث

اولا، مشكلة البحث: نظرا لمحدودية الدراسات السابقة والبحوث حول قياس التكاليف المالية التعليمية للطالب الجامعي وبغية المقارنة بين مدة مالية اعتيادية ومدة مالية غير اعتيادية (جائحة كورونا) فقد سعى هذا البحث الى الاجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ماهي التكلفة المالية التعليمية للطالب الجامعي (التكاليف المباشرة) في التعليم الحضوري؟
2. ماهي التكلفة المالية التعليمية للطالب الجامعي (التكاليف المباشرة) في التعليم الالكتروني؟
3. ماهي الابواب المالية الاكثر انفاقا في التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني؟

ثانيا، اهمية البحث: تبرز اهمية البحث من خلال اهمية النظام التعليمي في العراق واهمية بيان وتحليل كلفة التعليم الجامعي عبر دراسة كلفة الطالب لما يشكله هذا التحليل من اهمية خاصة وعده مدخلا مهما اقتصاديا وتعليميا للنظام التعليمي الجامعي في العراق، كما ان عملية التخطيط للتعليم تتطلب زيادة الكفاءة الداخلية للتعليم العالي وخفض تكلفة الطالب والوقت المبذول ، ومن هنا تبرز اهمية تحليل الكلفة التعليمية التي تساعد في المقارنة بين الأنشطة التعليمية المختلفة وابواب الصرف المخططة لها في ضوء تحليل الكلف المالية والمنافع منها، واختيار النشاط الملائم من بين

هذه الأنشطة التعليمية ، فضلا عن ان دراسة الكلف التعليمية تسهم في وضع الإجراءات التنظيمية لضبط ورقابة المدخلات المالية، ورقابة الخدمات التعليمية، الأمر الذي يبعد المؤسسة التعليمية عن الإسراف والضياع والإهمال الذي يزيد من أعباء رأس المال المستخدم وترشيد الإنفاق على الأنشطة التعليمية المختلفة بشكل يعزز من تحقيق ورفع مستوى الكفاءة في التعليم الجامعي.

ثالثا، هدف البحث: يهدف البحث الى تحليل وقياس كلفة الطالب في الجامعات العراقية في ظل الدراسة الحضورية للعامين (2018، 2019) وكذلك الدراسة الالكترونية عبر شبكة المعلومات والانترنت التي فرضتها جائحة كورونا في العامين (2020، 2021) من خلال اجراء دراسة تطبيقية على طلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية في جامعة بغداد، يجري عبرها دراسة كلفة الطالب في الدراستين الصباحية والمسائية بشكل عام عبر حصر جميع المصروفات في حساب (الموازنة التشغيلية، صندوق التعليم العالي، الدراسة المسائية) للأعوام 2018-2021 وحساب كلفة الطالب على مستوى الاقسام العلمية والادارية عبر توزيع وتخصيص التكاليف الجامعية للطالب لكل قسم علمي، والكشف عن الفروقات في ابواب الانفاق المالي في التعليم الحضوري والالكتروني بغية ترشيد انفاق الاموال على نحو يسهم في رفع وتحسين الكفاية في التعليم الجامعي.

رابعا، فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضيتين رئيسيتين مفادهما:

1. اختلاف تكلفة الطالب في ظل نظام الدراسة التعليمية الجامعية الحضوري والالكتروني عبر مدة البحث المحصورة بين 2018 - 2021.
2. اختلاف مستوى الانفاق التعليمي على الطالب الجامعي على وفق ابواب الصرف المالي المختلفة المتمثلة في حسابات (الموازنة التشغيلية، صندوق التعليم العالي، الدراسة المسائية).

خامسا، حدود البحث

1. الحدود المكانية: كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - جامعة بغداد بجميع اقسامها العلمية والادارية
2. الحدود الزمانية: امتدت دراسة البحث للمدة المحصورة بين (2018 - 2021).
3. الحدود الموضوعية: قياس التكاليف المالية التعليمية الجامعية (المباشرة) ومقارنتها ما بين التعليم الحضوري والتعليم الالكتروني لمرحلة البكالوريوس للدراستين (الصباحية والمسائية) في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية للمدة (2018-2021)، فضلا عن بيان الفروقات المالية في ابواب الانفاق المالي الموزعة على (حساب الموازنة التشغيلية وحساب صندوق التعليم العالي وحساب الدراسة المسائية).

سادسا، مصطلحات البحث

1. **التكلفة التعليمية المالية:** ويقصد بها قيمة ما يتم إنفاقه على العناصر الضرورية للعملية التعليمية الجامعية (القصاص، 102، 2008) والتي جرى تحديدها في هذا البحث بجميع التكاليف المالية المباشرة اللازمة لدراسة الطالب في كلية التربية ابن رشد في جامعة بغداد وضمن مدة الدراسة.
2. **التعليم الحضوري التقليدي:** هو الاسلوب المعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية في الجامعات التي تعتمد بشكل اساس على تعليم المنهاج والمحتوى للطالب عبر استخدام الوسائل التعليمية التقليدية (الحضورية) مثل الكتاب المدرسي، السبورة، القلم حيث يقتصر دور الاستاذ على عرض ما يملك من معلومات و معرفة وجها لوجه مع الطالب الجامعي بصرف النظر عن المستوى

العمرى او العقلي او الكفاءة وهذا النوع من التعليم يركز على ثلاث ركائز اساس هي المعلم و المتعلم و المعلومة (سامي، ايمان، 2019).

3- **التعليم الالكتروني**: "هو التعليم الذي يعتمد بنحو اساس على استخدام آليات الاتصال الالكترونية الحديثة والمعاصرة كاستخدام الحاسوب والشبكات والوسائط متعددة عبر الصوت والصورة والرسومات وآليات البحث الالكترونية، والمكتبات الالكترونية وكذلك بوابات الانترنت في الاتصال والاستقبال للمعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين المتعلم والمعلم .

4- **كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية**: هي احدى كليات جامعة بغداد والتي افتتحت أول مرة باسم دار المعلمين العالية في تشرين الثاني عام 1923م

5- **ابواب الانفاق المالي**: ويقصد بها جميع الاموال والنفقات المباشرة المصروفة على حساب الموازنة التشغيلية وحساب صندوق التعليم العالي وحساب الدراسة المسائية في كلية التربية ابن رشد. **سابعاً، منهج البحث**: لغرض انجاز هذا البحث فقد جرى الاعتماد على:

- 1- **المنهج الوصفي** بنوعيه وكما يأتي:
 - أ- **المنهج المسحي**: وذلك لمسح وتحديد التكاليف المالية (التعليمية) والاطر النظرية للتكلفة التعليمية وفعاليتها.
 - ب- **المنهج الوثائقي**: وذلك من خلال البيانات المتوفرة المتعلقة بالتكاليف التعليمية (المالية) والمؤشرات الاحصائية في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية.
 - 2- **المنهج التحليلي**: بغية تحليل الجداول والقوائم المالية الخاصة بتكاليف التعليم الحضوري والالكتروني.

ثامناً، هيكلية البحث: جرى تقسيم هذا البحث على:

- 1- **المبحث الاول** الاطار المنهجي للبحث
- 2- **المبحث الثاني** الخلفية النظرية للبحث
- 3- **المبحث الثالث** الجانب التطبيقي للبحث
- 4- **المبحث الرابع** الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الثاني: الخلفية النظرية للبحث

اولاً، تعريف التكاليف: يوجد العديد من التعاريف للتكاليف المالية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي وسوف نتطرق الى جزء منها وعلى وفق النحو الآتي: عرفت التكاليف بشكل عام على انها قياس لمقدار الانفاق المالي الذي يجري بغية تحقيق منفعة (الرشدان ، 2005 ، 120) كما عرفت بكونها الفرق بين تكلفة المنتج أو الخدمة والايادات الناتجة المؤدية إلى صافي الارباح أو الخسائر التي تكبدها المؤسسة (Robert ,Duron W., 2001, P.10).

اما التكاليف التعليمية فهي الاموال المنفقة على الخدمات التعليمية لتحقيق الاهداف المحددة (القصاص، 2008 – 221)، كما عرفها آخر بأنها جميع النفقات المصروفة على التعليم، سواءً تلك التي تتحملها الدولة، او الجهات الرسمية الاخرى في صورة نفقات جارية أو رأسمالية، أم تلك التي تتحملها المؤسسات الخاصة غير الحكومية، (الحاج، 2008 ، 222).

وكذلك يمكن تعريفها على انها هو إجمالي ما ينفق على التعليم العالي بصورة عامة من ميزانية الدولة خلال العام (غنيمة ، 2000 ، 304)، وقد عرفها آخر بأنها مجموع النفقات المالية الحالية أو المتوقع

إنفاقها لإنتاج مخرجات أكاديمية معينة من القوى البشرية المجهزة بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التكيف مع الحياة والانخراط في أحد أنشطة المجتمع، وقد عرفت أيضاً بأنها (مقياس لمقدار الانفاق النقدي الذي يتم في سبيل تحقيق منفعة محددة). (الرشدان، 2005، 120). كما ويعرفها الباحثون من الناحية الاجرائية بأنها: كل ما تخصصه الدولة من النفقات التشغيلية من تعويضات الموظفين (الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى) لوزارة التعليم العالي بشكل عام وكلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية بشكل خاص، والتي تنفق على التعليم في مرحلة البكالوريوس سواءً كانت من حساب الموازنة التشغيلية (المركزية) او من حسابات الدراسة المسائية وصندوق التعليم العالي التي تعد موارد تمويل ذاتي للكلية خلال العام.

ثانياً، انواع التكاليف الجامعية: بشكل عام يمكن ان تقسم التكاليف في التعليم الجامعي إلى الاقسام الاتية :

1. التكاليف المباشرة وغير المباشرة

أ- تكاليف مباشرة للتعليم: وهي جميع الاموال التي يتم صرفها بغية توفير المستلزمات اللازمة للتعليم، مثل: المباني، والاجهزة واجور العاملين ورواتبهم. وبشكل عام يمكن القول ان التكلفة المباشرة هي التكلفة المنظورة التي يمكن تحديدها بسهولة، وهي المبالغ المالية المحددة للأنفاق على الانشطة التعليمية في الجامعات والمعاهد

ب- تكاليف غير مباشرة للتعليم: هي التكلفة غير المنظورة والتي يصعب تحديد قيمتها وبالرغم من ذلك فهي مؤثرة في مجمل تكلفة التعليم، ومن أمثلتها تكلفة الاختيار، مثل قيمة وقت الطالب، فبعض الطلبة يضطرون للبقاء بسبب ظروف خاصة لمدة اطول من المدة الطبيعية اللازمة للتعليم الجامعي (عزوز وعامر، 2008، 259-257)، وكذلك الحال عند احتساب كلفة استخدام الطالب الواحد للماء والكهرباء والمقاعد الدراسية ووسائل التعلم الثانوية وكلفته من استخدام المستلزمات الدراسية الخ.

2. التكاليف الثابتة والمتغيرة

أ- التكاليف المتغيرة: هي التكاليف التي تتحملها المؤسسة التعليمية والتي تكون متغيرة على وفق زيادة ونقصان النشاط التعليمي.

ب- التكاليف الثابتة: هي التكاليف التي تتحملها المؤسسة التعليمية والتي تكون ثابتة بغض النظر عن زيادة ونقصان النشاط التعليمي

3. التكاليف الجارية والتكاليف الرأسمالية

أ - الكلفة الجارية والتي تتمثل في:

- نفقات الإدارة: الرواتب، الأجور، المكافآت للعاملين واجور المحاضرات، والمصروفات الاخرى.
- نفقات التعليم: وتشمل المستلزمات السلعية من الكتب الدراسية والوسائل التعليمية من السبورات الذكية واجهزة العرض والحاسبات الالكترونية والمختبرات التخصصية ونفقات التعليم الأخرى.
- النفقات الجارية العامة والتي تشمل كافة المستلزمات الخدمية ومنها (صيانة المباني والاجهزة الالكترونية والاثاث المكتبية وصيانة الكتب ومصروفات الكهرباء والماء)، اما النفقات الجارية الخاصة فتتمثل برواتب وأجور الاساتذة والعاملين في المؤسسة التعليمية ويتوقف احتسابها على تقديرات عدد الاساتذة المطلوب استخدامهم خلال سنوات الخطة التعليمية.

ب- الكلفة الرأسمالية: عبارة عن نفقات غير متكررة مثل الانفاق على الأصول الثابتة وتشتمل على:

- كلفة تشييد المباني الجديدة وثمان الأرض القائمة عليها.
- كلفة الإحلال للمباني غير الصالحة والمستهلكة.
- كلفة التجهيزات والأثاث ومعدات المعامل ووسائل النقل والأجهزة المستعملة لأكثر من سنة. (مرسي، 1977، 177).

ومن هذا المنطلق فإن تقديرات التكاليف الرأسمالية للتعليم لأي سنة تعتمد على العوامل الآتية:

- الزيادة في عدد الطلاب المطلوب قيدهم في مراحل التعليم وأنواعه المختلفة خلال سنوات الخطة.
- حالة المباني والتجهيزات القائمة وما ينتظر إحلاله منها خلال سنوات الخطة.
- معدلات التكلفة للطلاب من المباني والتجهيزات.

ثالثاً، التعليم الحضوري: وهو التعليم القائم على إعطاء الدروس التعليمية في قاعة الدرس وجهاً لوجه، ويتم عبره حضور كل من المعلم والمتعلم في وقت واحد، ومن الجدير بالذكر أن هذا النمط من التعليم مستخدم منذ بدء المنظومة التربوية في العالم، ويعتمد نمط التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية التي تعد الركيزة الأساس في نقل المعرفة، إذ يكون المعلم المحور الرئيسي في العملية التعليمية، وتعد فيه الوسائل التعليمية من أدوات نقل المعرفة والمعلومة للطلبة أو المتعلمين (الحري، 2016، 313).

رابعاً، التعليم الإلكتروني: يعرف التعليم الإلكتروني بأنه "طريقة تتمركز حول المتعلمين في بيئة تفاعلية إبداعية مصممة مسبقاً بشكل جيد وميسر لأي فرد بأي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية المطابقة لمبادئ التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعليم المفتوح" (الخان، 2005). ويعتمد التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد على أدوات التعليم الإلكتروني في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة فاعلة، من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها؛ كاختصار الوقت، والجهد، والكلفة الاقتصادية مكانته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، فضلاً عن توفير بيئة تعليمية متفاعلة لكل من المدرسين والطلبة، والتي يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان، والسماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستوياتهم المعرفية (Yulia, 2020, 11). والتعليم الإلكتروني يشير إلى التعليم وجهاً لوجه أو الدمج بين النمطين أو أكثر من أنماط التعليم المعتمدة على الحاسوب وبين التعليم الإلكتروني المعتمد على الانترنت (عباس، 2022، صفحة 235)، ولا شك أن جائحة كورونا، قد ألقت بظلالها على قطاع التعليم الحضوري في العالم كله بشكل عام والعراق بشكل خاص، وتسببت هذه الازمة في اغلاق الجامعات وكافة المؤسسات التعليمية؛ وقد حل بديلاً عنه التعليم عن بعد، لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الافراد ببعضهم، ويحد من انتشار الفيروس.

خامساً، العوامل المؤثرة في تحديد التكاليف المالية التعليمية: تعد التكاليف التعليمية من العوامل المهمة والرئيسية المؤثرة في حجم النشاط التعليمي (جياس، 2012، 60) إذ من الضروري معرفة التكاليف المالية الموجهة للعملية التعليمية ووضع أسس وضوابط لتحديد وتقدير النفقات وبدون الإفراط فيها، ومعرفة أسبابها في حالة زيادتها، حيث من الصعب تطوير التعليم وتعميمه

بدون تأمين مصادر مالية له، وبشكل عام يمكن تحديد مجموعة من العوامل الرئيسية المؤثرة في حجم الانفاق التعليمي والتي يمكن ايجازها بالآتي:

- 1- مستوى الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي.
- 2- اعباء نظام التعليم الجامعي.
- 3- رواتب واجور الاساتذة والموظفين.
- 4- مستوى التكنولوجيا العلمية المستخدمة.
- 5- تأثير المستوى العام للأسعار ومستوى المعيشة
- 6- حجم المعونات الخارجية والداخلية المقدمة (الحازمي، 2018، 3).

7- العوامل الذاتية كالوعي فضلاً عن الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني (سليمان، 2013، 21)

سادساً: أهمية احتساب التكاليف التعليمية: تفيد دراسة تقدير التكاليف التعليمية في تحديد الإمكانيات اللازمة والمتاحة للخطة التعليمية خلال مدة زمنية معينة، وبشكل عام يمكن ايجاز أهمية احتساب التكاليف التعليمية من خلال:

1- أن احتساب التكاليف التعليمية لمرحلة معينة يساهم في دراسة دور هذه المرحلة في النمو الاقتصادي.

2- يساعد تحليل التكاليف التعليمية في المقارنة بين النشاطات التعليمية المختلفة في ضوء تحليل التكلفة والعائد منها.

3- تفيد دراسة التكاليف التعليمية في وضع الإجراءات التنظيمية للرقابة على المدخلات المالية وضبط ورقابة الخدمات التعليمية، وبالتالي فإن حساب التكاليف التعليمية يحافظ على المال العام من الهدر.

4- إن دراسة التكاليف التعليمية تعد أساساً لتقويم فاعلية المؤسسات التعليمية وكفاءتها ومدى تحقيق الاهداف التي يمدّها بمعلومات قيمة لاتخاذ القرار التعليمي المناسب على أسس محاسبية وإدارية سليمة. (البحيري، 2014، 48).

5- ان تحديد التكاليف والمصاريف والارباح تعد عنصراً هاماً في تقييم نشاط الادارة بشأن توجيه وتوظيف الاموال في الانشطة التي تحقق اهداف المؤسسة (جياس وشياع، 2012، 37).

سابعاً، آلية احتساب التكاليف التعليمية: يتم تحديد التكاليف المالية للطلاب في المؤسسات التعليمية من خلال النفقات الفعلية حسب الموازنة العامة (التشغيلية) او من مصار التمويل الذاتي ويتم تحديد آلية الاحتساب على وفق النحو الآتي:

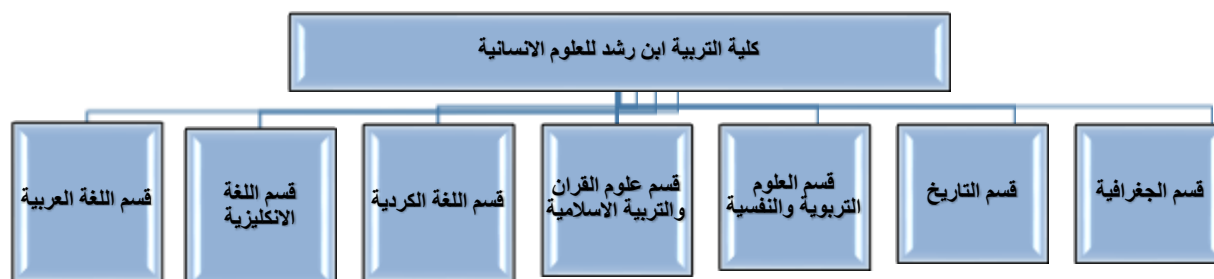
- 1- تحديد اعداد الطلبة في المؤسسة التعليمية
- 2- تحديد المصروفات الفعلية للمؤسسة التعليمية.

المبحث الثالث، الجانب التطبيقي للبحث

اولاً: نبذة تعريفية عن كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، واكبت كلية التربية ابن رشد في رحلتها المديدة، نشأة التعليم في العراق، فقد افتتحت أول مرة باسم "دار المعلمين العالية" في تشرين الثاني عام 1923م الموافق 1341هـ عندما اقترحت وزارة المعارف على مجلس الوزراء انشائها وللشعور بالحاجة الى مدرسين لتطوير التعليم الثانوي، على ان تضم قسمين هما قسم العلوم الطبيعية وقسم العلوم الانسانية، وأضيف اليها قسم الرياضيات فيما بعد، وكان يقبل فيها خريجو دار

المعلمين الابتدائية وخريجوا المدارس الثانوية. وفيما بعد سميت دار المعلمين العالية باسم كلية التربية. في 30 ايلول عام 1958 والحقت في العام نفسه بجامعة بغداد، وبعد صدور القانون رقم (29) لعام 1958، والذي جعل الهدف الرئيس لكلية التربية هو اعداد المدرسين والمدرسات للدراستين المتوسطة والاعدادية. في العام 1974 اعيد تحديث ضوابط القبول في كلية التربية وقد تحددت مدة الدراسة فيها بأربع سنوات، وان يقبل فيها خريجوا الدراسة الاعدادية بفرعها العلمي والادبي، وعدد من المعلمين المجازين دراسياً، وتنتهي الدراسة فيها بمنح المتخرج منها شهادة البكالوريوس في الآداب او العلوم، وكل حسب تخصصه، اما في العام 1988 فقد طرأ تغيير على طبيعة الدراسة في الكلية اذ انقسمت الكلية الى كليتين: هما كلية التربية ابن رشد وكلية التربية ابن الهيثم. وحاليا تضم الكلية سبعة اقسام وكما في الشكل الآتي:

شكل (1) اقسام كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية



المصدر: من اعداد الباحثين

ثانياً، توزيع النفقات الفعلية للكلية ما بين التعليم الحضوري لعامي 2018 و2019، والتعليم الالكتروني لعامي 2020 و2021، جرى توزيع النفقات الفعلية بحسب البيانات المالية المتوافرة في شعبة الحسابات في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية للسنوات 2018-2019 من الموزانة التشغيلية (بعد استبعاد المبالغ المصروفة لأجور محاضرات الدراسات العليا من (الاشراف والتدريس واجور اللجان والمناقشات ومخصصات المجازين دراسياً) والنفقات الفعلية للدراسة المسائية وصندوق التعليم العالي، ولا بد ان نشير الى توقف التعليم الحضوري في بداية شهر كانون الثاني 2020 وبدأ العمل بتطبيق التعليم الالكتروني وذلك بسبب جائحة كورونا، التي اثرت على قطاع التعليم العالي في العراق بشكل عام. والجدول (1) يوضح النفقات الفعلية لسنوات الدراسة الحضورية لعامي 2018-2019 في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، والذي جرى فيه دمج تعويضات الموظفين في حساب الموازنة الاتحادية (التشغيلية) على وفق النظام المحاسبي الحكومي المركزي، والرواتب والاجور على وفق النظام المحاسبي الموحد وكما يأتي:

جدول (1) النفقات الفعلية لسنوات الدراسة الحضورية لعامي (2018-2019) في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

2018							
مجال الاتفاق	نفقات الموازنة التشغيلية	الاهمية النسبية	نفقات الدراسة المسائية	الاهمية النسبية	نفقات من صندوق التعليم العالي	الاهمية النسبية	مجموع النفقات
تعويضات الموظفين (الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى)	11416142771	99.91	824760612	80.7	112586799	52.5	12353490182
المستلزمات السلعية	4049740	0.04	50137275	4.9	25822521	12.0	80009536
المستلزمات الخدمية	0	0	138987250	13.6	39517438	18.4	178504688
موجودات ثابتة	6390000	0.06	7786000	0.8	31245000	14.6	45421000
مصرفات اخرى	0	0	160000	0.0	5316141	2.5	5476141
المجموع	11426582511		1021831137		214487899		12662901547
2019							
مجال الاتفاق	نفقات الموازنة التشغيلية	الاهمية النسبية	نفقات الدراسة المسائية	الاهمية النسبية	نفقات من صندوق التعليم العالي	الاهمية النسبية	مجموع النفقات
تعويضات الموظفين (الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى)	12064919155	99.76	700242451	89.9	137809608	34.1	12902971214
المستلزمات السلعية	1000100	0.01	21054500	2.7	25580750	6.3	47635350
المستلزمات الخدمية	27906181	0.23	57965300	7.4	156360822	38.7	242232303
موجودات ثابتة	0	0	0	0	83812000	20.8	83812000
مصرفات اخرى	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	12093825436		779262251		403563180		13276650867

المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية لكلية التربية ابن رشد لعامي (2018-2019)

ومن الجدول (1) يتضح دمج مصروفات تعويضات الموظفين التي شملت كل الرواتب والاجور والمخصصات الأخرى في جميع الحسابات التي تم الصرف فيها والتي تضمنت حسابات الموازنة الاتحادية التشغيلية وحساب الدراسة المسائية وحساب صندوق التعليم العالي مع الاخذ في الحسبان بان الصرف جرى من حساب الموازنة الاتحادية التشغيلية على وفق تويييات الصرف في النظام المحاسبي الحكومي اما في ما يخص حسابي الدراسة المسائية وصندوق التعليم العالي فقد جرى الصرف على وفق التبيويات والاليات المعتمدة في النظام المحاسبي الموحد.

ومن الجدول (1) يتضح انه خلال التعليم الحضورى في عام (2018) استحوذت فقرة تعويضات الموظفين على الأهمية النسبية القصوى بين اجمالي النفقات لعام 2018 اذ بلغت (12353490182) وبأهمية نسبية تقدر بـ (97.6%) من اجمالي النفقات البالغة (12662901547) تليها فقرة المستلزمات الخدمية بواقع (178504688) وبأهمية نسبية تقدر بـ (1.4%) تليها المستلزمات السلعية بواقع (80009536) وبأهمية نسبية تقدر بـ (0.6%)، اما الموجودات الثابتة فكانت بواقع (45421000) وبأهمية نسبية تقدر بـ (0.4%) وأخيراً كانت المصروفات الأخرى بواقع (5476140) وبأهمية نسبية (0.04%). اما ما يخص توزيع النفقات الفعلية على مستوى الحسابات الثلاثة (الموازنة التشغيلية، الدراسة المسائية، صندوق التعليم العالي) فقد كانت النسبة الأكبر للنفقات من صوب الموازنة التشغيلية التي بلغ فيها الانفاق العام (11426582511) وبأهمية نسبية بلغت (90.2%) من اجمالي مستوى الانفاق البالغ (12662901547) يليها حساب الدراسة المسائية الذي بلغ مستوى الانفاق العام فيه (1021831137) وبأهمية نسبية تقدر بـ (8.0%)، وأخيراً يليه حساب صندوق التعليم العالي الذي بلغ فيه مستوى الانفاق العام (214487899) بأهمية نسبية بلغت (1.7%). وكذلك يتضح من الجدول (1) انه خلال التعليم الحضورى لعام (2019) استحوذت فقرة تعويضات الموظفين على الأهمية النسبية الكبرى من اجمالي النفقات للعام (2019) اذ بلغت

(1290292971214) وبأهمية نسبية تقدر بـ (97.2%) من اجمالي النفقات البالغة (13276650867)، تليها المستلزمات الخدمية والتي بلغت (242232303) وبأهمية نسبية تقدر بـ (1.8%) تليها الموجودات الثابتة التي بلغت (83812000) وبأهمية نسبية بلغت (0.6%)، اما المستلزمات السلعية فقد بلغت (47635350) وبأهمية نسبية تقدر بـ (0.4%) في حين لم تسجل المصروفات الأخرى أي نفقات تذكر وبواقع (0) من اجمالي النفقات خلال عام (2019).

اما فيما يخص توزيع النفقات الفعلية على مستوى الحسابات الثلاثة (الموازنة التشغيلية، الدراسة المسائية، صندوق التعليم العالي) فقد كانت النسبة الأكبر صوب الموازنة التشغيلية التي بلغ فيه مستوى الانفاق العام (12093825436) وبأهمية نسبية بلغت (91.1%) من اجمالي مستوى الانفاق العام البالغ (13276650867) يليه حساب الدراسة المسائية الذي فيه مستوى الانفاق العام (779262251) وبأهمية نسبية تقدر بـ (5.9%)، وأخيرا يليه حساب صندوق التعليم العالي الذي بلغ مستوى الانفاق العام فيه (403563180) وبأهمية نسبية تقدر بـ (3.0%). ومن خلال امعان النظر بمقارنة النفقات الفعلية لعام (2018، 2019) يتضح لنا ان النفقات الفعلية الاجمالية لعام (2018) بلغت (12662901547) في حين بلغت عام (2019) (13276650867) الامر الذي يوضح زيادة المستوى العام للأنفاق في عام (2019) بمقدار (613,739,320) عن عام (2018) والذي يعزى سببه الى زيادة مستوى الانفاق العام للكلية بسبب التوسع الحاصل في أنشطتها فضلاً عن زيادة اعداد الطلبة الملتحقين فعلياً في الكلية حيث سجلت في العام 2018 (2891) طالباً وطالبة في الدراستين الصباحية والمسائية وسجلت في العام 2019 (3831) طالباً وطالبة في الدراستين الصباحية والمسائية أي بواقع زيادة بشرية في عام 2019 بلغ (940) طالباً وطالبة لكلا الدراستين الصباحية والمسائية عن عام 2018 وذلك يعني واقع زيادة مقدارها (14%) عن عام 2018. وكذلك يتضح بان فقرة تعويضات الموظفين سيطرت على النسبة الأكبر من المستوى العام للأنفاق خلال عامي (2018، 2019)، تليها فقرة المستلزمات الخدمية، في حين تراجعت نفقات على حساب المستلزمات السلعية في عام 2019 عما كانت عليه عام 2018 وحل محلها في المرتبة الثالثة من حيث الانفاق العام في سنة 2019 الموجودات الثابتة، وفيما بعد تلتها فقرة المستلزمات السلعية التي حلت بالمرتبة الرابعة من حيث الانفاق سنة 2019 بعد ان كانت بالمرتبة الثالثة من حيث الانفاق عام 2018، اما فيما يخص المصروفات الأخرى فيلاحظ انها شكلت النسبة الأقل خلال العامي (2018، 2019) وقد مثلت النسبة الأقل قيمة من اجمالي فقرات الانفاق التي كانت شبه معدومة بواقع (0.04%) في عام 2018 وتلاشت نهائيا الى مستوى (0) في عام 2019 الامر الذي يوضح استقرار نسبي في مستوى الانفاق العام للمراحل الاولى والثانية والثالثة وتذبذب في المرحلتين الثالثة والرابعة. فيما يخص توزيع النفقات الفعلية ومقارنتها على مستوى الحسابات الثلاث (الموازنة التشغيلية، الدراسة المسائية، صندوق التعليم العالي) لعامي (2018، 2019). فيلاحظ ان الحصة الأكبر في الانفاق من نصيب على حساب الموازنة التشغيلية الذي سجل تناميا ملحوظا من (11426582511) في عام 2018 الى (12093825436) في عام 2019 اي بفارق زيادة مقداره (667242925) في عام 2019 عما كان عليه في عام 2018 والذي شكل النسبة الاعظم من اجمالي الزيادة الحاصلة في مستوى الانفاق العام لسنة 2019 التي كانت (13276650867) وبفارق عن عام 2018 التي كانت (12662901547) اي سجلت فارقا في الزيادة خلال عام 2019 مقداره

(613749320) عما كانت عليه في عام 2018 وان السبب في زيادة حجم الانفاق على حساب الموازنة التشغيلية كبير جدا مقارنة مع الحسابين الآخرين (حساب الدراسة المسائية وحساب صندوق التعليم العالي) يعزى الى زيادة مستوى اعداد الطلبة في الدراسة الصباحية بين عامي (2018-2019) اذ بلغت اعداد الطلبة عام (2019) (1235) بعد ان كانت (1146) في عام 2018 بواقع (90.5) من اجمالي الزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة للدراستين الصباحية والمسائية لعامي (2018، 2019) علما ان الصرف في الدراسة الصباحية يكون حصرا على حساب الموازنة التشغيلية. اما الانفاق العام على مستوى حساب الدراسة المسائية فقد سجل تراجعا في عام (2019) عما كان عليه في عام 2018 بمقدار (242568886) تزامنا مع الزيادة الطفيفة في اعداد طلبة الدراسة المسائية الذي بلغ (1235) طالب وطالبة في عام 2019 بعد ان كان (1146) في عام 2018 اي بواقع (9.5%) فقط من اجمالي الزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة في الدراستين الصباحية والمسائية لعامي 2018، 2019 في حين كان الانفاق على حساب صندوق التعليم العالي متزايد من (214487899) في عام 2018 الى (403563180) في عام 2019 اي بفارق زيادة مقداره (189075281).

ثالثا، توزيع النفقات الفعلية الكلية للتعليم الالكتروني لعامي 2020، 2019، جرى توزيع النفقات الفعلية لكلف الدراسة الالكترونية لعامي (2020، 2021) كما موضح في جدول رقم (2).

جدول (2) النفقات الفعلية لسنوات الدراسة الالكترونية لعامي (2020، 2021) في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

2020								
مجال الاتفاق	نفقات الموازنة التشغيلية	الاهمية النسبية	نفقات الدراسة المسائية	الاهمية النسبية	نفقات من صندوق التعليم العالي	الاهمية النسبية	مجموع النفقات	الاهمية النسبية
تعويضات الموظفين (الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى)	11841527324	99.58	306103000	80.9	21809572	10.4	12169439896	97.5
المستلزمات السلعية	5013500	0.04	6459500	1.7	24054025	11.5	35527025	0.3
المستلزمات الخدمية	18309686	0.15	65636500	17.4	130529154	62.5	214475340	1.7
الموجودات الثابتة	26300000	0.22	0	0	32495000	15.6	58795000	0.5
مصرفات اخرى	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	11891150510		378199000		208887751		12478237261	
2021								
مجال الاتفاق	نفقات الموازنة التشغيلية	الاهمية النسبية	نفقات الدراسة المسائية	الاهمية النسبية	نفقات من صندوق التعليم العالي	الاهمية النسبية	مجموع النفقات	الاهمية النسبية
تعويضات الموظفين (الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى)	12016160633	99.99	497067441	80.3	16790875	6.0	12530018949	97.02
المستلزمات السلعية	0		13446550	2.2	50290700	18.1	63737250	0.5
المستلزمات الخدمية	1000000	0.009	108664200	17.5	98640135	35.5	208304335	1.6
الموجودات الثابتة	0	0	0	0	55935000	20.1	55935000	0.43
مصرفات اخرى	0	0	0	0	56272000	20.2	56272000	0.42
المجموع	12017160633		619178191		277928710		12914267534	

المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات المالية لكلية التربية ابن رشد لعامي (2020-2021).

ومن الجدول رقم (2) يتضح دمج مصرفات تعويضات الموظفين التي شملت كل الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى في جميع الحسابات التي تم الصرف منها والتي تضمنت حسابات الموازنة الاتحادية التشغيلية وحساب صندوق التعليم العالي وحساب الدراسة المسائية مع الاخذ بالحسبان انه جرى الصرف من حساب الموازنة التشغيلية الاتحادية على وفق تبويات الصرف في النظام المحاسبي الحكومي اما فيما يخص حسابي الدراسة المسائية وصندوق التعليم العالي فقد جرى الصرف على وفق التبويات والاليات المعتمدة في النظام المحاسبي الموحد.

وايضا من الجدول (2) يتضح انه خلال التعليم الالكتروني في عام 2020 استحوذت فقرة تعويضات الموظفين على الأهمية النسبية الكبرى بين اجمالي النفقات لعام 2020 اذ بلغت (12169439896)

وبأهمية نسبية تقدر (97.5%) تليها فقرة المستلزمات الخدمة بواقع (214475340) وبأهمية نسبية تقدر (1.7%) تليها فقرة المصروفات الأخرى بواقع (58795000) وبأهمية نسبية تقدر (0.5%) ومن ثم كانت فقرة المستلزمات السلعية بواقع (35527025) وبأهمية بنسبة (0.3%) وأخيراً كانت المصروفات الأخرى بواقع (0). أما فيما يخص توزيع النفقات الفعلية على مستوى الحسابات الثلاث (الموازنة التشغيلية، الدراسة المسائية، صندوق التعليم العالي) فقد كانت النسبة الأكبر للنفقات صوب حساب الموازنة التشغيلية التي بلغ فيها مستوى الانفاق العام (11891650510) وبأهمية نسبية بلغت (95.3%) من إجمالي مستوى الانفاق العام البالغ (12478237261)، يليه حساب الدراسة المسائية الذي بلغ فيه مستوى الانفاق العام (378199000) وبأهمية نسبية تقدم (3.0%)، فيما حل حساب صندوق التعليم العالي بالمرتبة الأخيرة إذ بلغ فيه مستوى الانفاق العام (208887751) وبأهمية نسبية بلغت (1.7%)، وكذلك يتضح من الجدول (2) أن التعليم الإلكتروني لعام 2021 استحوذت فقرة تعويضات الموظفين على الأهمية النسبية الكبرى بين إجمالي النفقات لعام 2021، إذ بلغت (12530018949) وبأهمية نسبية (97.02%) من إجمالي النفقات البالغة (12914267734)، تليها المستلزمات الخدمية التي بلغت (208304335) وبأهمية نسبية (1.6%) تليها فقرة المستلزمات السلعية وبواقع (63737250) وبأهمية نسبية (0.5%) وفقرة الموجودات الثابتة بواقع (55935000) بأهمية نسبية (0.43%)، في حين كانت المصروفات الأخرى بفارق عن طفيف جداً عن الفقرة السابقة بواقع (56272000) وبأهمية نسبية (0.42%). ومن خلال إمعان النظر بمقارنة النفقات الفعلية لعامي (2020 و 2021) يتضح لنا أن النفقات الفعلية الإجمالية لعام (2020) بلغت (12478237261) في حين بلغت عام (2021) (12914267534) الأمر الذي يوضح زيادة المستوى العام للأنفاق في عام 2021 بمقدار (436030273) عما كان عليه في عام 2020 بسبب زيادة أعداد الطلبة الملتحقين في الكلية الذين بلغ عددهم (4718) طالب وطالبة في الدراستين الصباحية والمسائية لعام 2020 و(4844) طالب وطالبة عام 2021 أي بواقع زيادة (126) طالباً وطالبة عام 2021 عما كان عليه عام 2020 فضلاً عن زيادة مستوى الانفاق لمفاصل الكلية المختلفة وتهيئة المستلزمات الخاصة بالعملية التعليمية وتهيئة متطلبات البنى التحتية والامكانيات الداعمة لإنجاح العملية الأكاديمية. وكذلك يتضح بأن فقرة تعويضات الموظفين سيطرت على النسبة الأكبر في مستوى الانفاق خلال عام (2020 – 2021) تليها فقرة المستلزمات الخدمية في حين تراجعت النفقات على حساب الموجودات الثابتة في عام 2021 بعد أن كانت بالمرتبة الثالثة في عام 2020 ليحل محلها في المرتبة الثالثة المستلزمات السلعية في عام 2021 ومن ثم حلت بالمرتبة الرابعة عام في 2021 الموجودات الثابتة بعد أن كانت في المرتبة الأخيرة في عام 2020 بواقع انفاق صفري، وأخيراً حلت فقرة المصروفات الأخرى في المرتبة الخامسة والأخيرة في عام 2021 على الرغم من زيادة حصتها في عام 2021 عن عام 2020 التي كانت بواقع (صفري) الأمر الذي يوضح استقرار نسبي في مستوى الانفاق العام للمدتين الأولى والثانية والخامسة وتذبذباً نسبياً طفيفاً في كل من المرتبة الثالثة والرابعة. أما فيما يخص توزيع النفقات الفعلية ومقارنتها على مستوى الحسابات الثلاثة (الموازنة التشغيلية الدراسة المسائية، صندوق التعليم العالي) لعامي (2020، 2021)، فيلاحظ أن نسبة الأكبر في الانفاق كانت من نصيب الانفاق على حساب الموازنة التشغيلية الذي سجل تنامياً ملحوظاً من

(11891150510) في عام 2020 الى (12017160633) في عام 2021 اي بفارق زيادة مقداره (126010123) في عام 2021 عما كان عليه في عام 2020، والذي شكل النسبة الثانية من اجمالي الزيادة الحاصلة في مستوى الانفاق العام لسنة 2021 التي كانت (12914267534) في حين كانت في عام 2020 (12478237261) اي بفارق زيادة من اجمالي النفقات في عام 2021 بلغ (436030273) كما كان عليه في عام 2020، وان السبب في زيادة حجم الانفاق على الموازنة التشغيلية ليحل في المرتبة الثانية من حيث الزيادة في النفقات عما كانت عليها في عام 2020 مقارنة مع حسابي (الدراسة المسائية و صندوق التعليم العالي) يعزى الى زيادة مستوى اعداد الطلبة بالدراسة الصباحية بين عامي (2020، 2021) اذ بلغت اعداد الطلبة في الدراسة الصباحية في عام 2020 (3085) في حين كانت في عام 2021 (3513) اي بواقع زيادة مقدارها (428) في عام 2021 عما كان عليه في عام 2020، اما من حيث الزيادة في الانفاق على حساب الموازنة التشغيلية في عام 2021 فقد بلغ (126010123) وبنسبة (30%) من اجمالي الزيادة في الانفاق العام على الحسابات الثلاثة مقارنة عما كانت عليه سابقا في عام 2020، علما ان الصرف في الدراسة الصباحية يكون حصرا على حساب الموازنة التشغيلية. اما الانفاق العام على مستوى حساب الدراسة المسائية في عام 2021 فقد سجل تناميا ملحوظا عما كان عليه في عام 2020 ليحل بالمرتبة الاولى من حيث الزيادة في اجمالي الانفاق العام وقد كانت الزيادة في الانفاق العام على حساب الدراسة المسائية في عام 2021 (240979191) عما كانت عليه في عام 2020 اي بواقع (58%) من اجمالي الزيادة في الانفاق العام على الحسابات الثلاثة بالرغم من النقص الحاصل في اعداد الطلبة الدارسين في الدراسة المسائية الذي بلغ في عام 2020 (1633) في حين بلغ في عام 2021 (1331) اي بفارق نقص في عام 2021 مقداره (302) طالبا وطالبة عما كان عليه في عام 2020، وان الزيادة في النفقات على حساب الدراسة المسائية في عام 2021 بالرغم من قلة اعداد الطلبة الدارسين في الدراسة المسائية يعزى سببه الى تركيز زيادة الانفاق في المستلزمات السلعية والخدمية على حساب الدراسة المسائية تزامنا مع انخفاضه في الموازنة التشغيلية والذي كان شبه معدوم فيها. وقد كان الانفاق على حساب صندوق التعليم العالي متزايدا في (208887751) في عام 2020 الى (277928710) في عام 2021 بفارق زيادة مقداره (69040959) اي بواقع (12%) من اجمالي الزيادة في الانفاق العام على الحسابات الثلاثة.

رابعا، النفقات الفعلية لسنوات الحضورية لعامي 2018، 2019 والدراسة الإلكترونية لعامي 2020، 2021 في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، حيث جرى توزيع النفقات الفعلية للحسابات الثلاثة على وفق سنوات الدراسة الحضورية والإلكترونية للمدة (2021-2018) متمثلة بالأهمية النسبية لكل المجالات الانفاق الثلاثة قياسا بمجموع النفقات لكل سنة مدة الدراسة وكما يأتي:

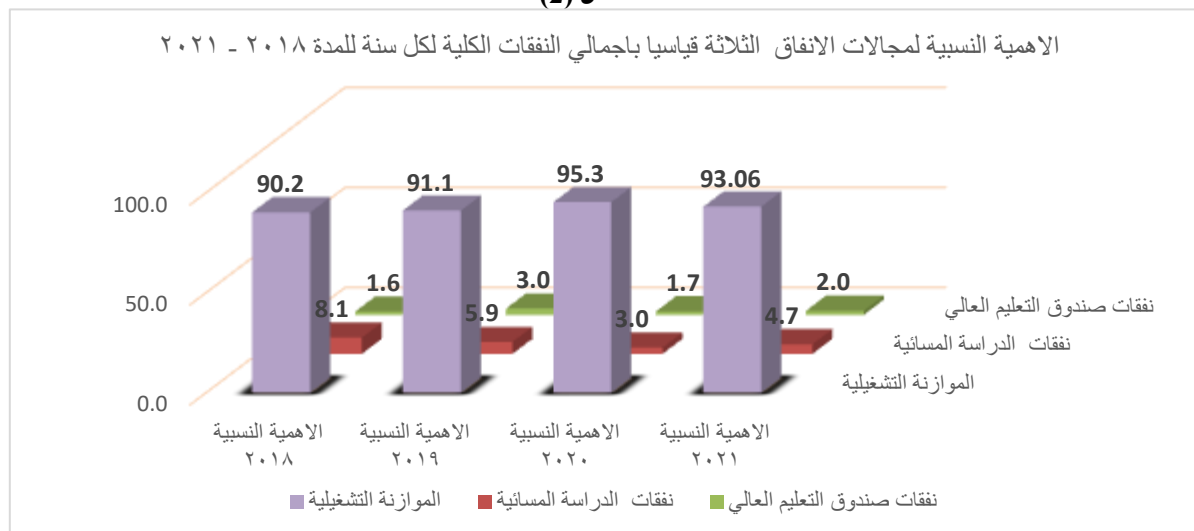
جدول (3) الاهمية النسبية لمجالات الانفاق الثلاثة قياسا بمجموع النفقات الكلية لكل سنة للمدة 2018-2021

نوع الانفاق	الاهمية النسبية 2018	الاهمية النسبية 2019	الاهمية النسبية 2020	الاهمية النسبية 2021
الموازنة التشغيلية	90.2	91.1	95.3	06.39
نفقات الدراسة المسائية	8.1	5.9	3.0	7.4
نفقات صندوق التعليم العالي	1.6	3.0	1.7	012.

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على بيانات كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

يتضح من الجدول السابق ان حساب الموازنة التشغيلية سجل النسبة الاكبر لمجالات الانفاق الثلاثة على نحو متزايد خلال الاعوام 2018، 2019، 2020 ومتناقص عما سبقه في عام 2021 وبشكل عام كانت الاهمية النسبية للأنفاق لسنوات الدراسة الحضورية فيه اكبر من سنوات الدراسة الالكترونية، يليه بالمرتبة الثانية الانفاق على حساب الدراسة المسائية وكان على نحو متناقص خلال الاعوام 2018، 2019، 2020 ومتزايداً خلال عام 2021، وبشكل عام فقد كانت الاهمية النسبية للأنفاق لسنوات الدراسة الحضورية فيه اكبر من سنوات الدراسة الالكترونية وقد حل بالمرتبة الاخيرة والثالثة الانفاق على حساب صندوق التعليم العالي الذي كان متزايدة على التوالي خلال عامي الدراسة الحضورية 2018 و2019 ومن ثم متناقص ومتزايد خلال عامي الدراسة الالكترونية 2020 و2021 وبشكل عام فقد كانت الاهمية النسبية للأنفاق لسنوات الدراسة الحضورية اكبر من سنوات الدراسة الالكترونية وكما مدرج في الرسم البياني في الشكل (2) الذي يوضح الاهمية النسبية لمجالات الانفاق الثلاثة قياسا لمجموع النفقات الكلية لكل سنة للمدة 2018-2021.

شكل (2)



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على الجدول (3)

اما فيما يخص مقارنة النفقات الفعلية واهميتها النسبية لسنوات الدراسة الحضورية معا لعامي (2018، 2019) مع الدراسة الالكترونية لعامي (2020، 2021) فقد توزعت كما موضح في الجدول (4).

جدول (4) النفقات الفعلية والاهمية النسبية للدراسة الحضورية والالكترونية للمدة (2021-2018) في كلية التربية ابن رشد					
ت	نوع الانفاق	الدراسة الحضورية (2019 ، 2018)		الدراسة الالكترونية (2021 ، 2020)	
		المبلغ	الاهمية النسبية	المبلغ	الاهمية النسبية
1	الموازنة التشغيلية	23520407947	90.7	23908311143	94
2	الدراسة المسائية	1801093388	7	997377191	3.9
3	صندوق التعليم العالي	618051079	2.3	486816461	1.9
	اجمالي النفقات	25939552414	50.6%	25392504795	49.4%
			من اجمالي الاتفاق العام للمدة (2018- 2021)		من اجمالي الاتفاق العام للمدة (2021-2018)

المصدر : من اعداد الباحثين اعتمادا على بيانات كلية التربية ابن رشد

يتضح من الجدول (4) ان الانفاق على حساب الموازنة التشغيلية لسنوات الدراسة الحضورية، كانت نسبتها اقل من سنوات الدراسة الالكترونية اذ شكل مبلغ (23520407947) وبأهمية نسبية 90.7% من اجمالي الانفاق العام لسنوات الدراسة الحضورية في حين شكل الانفاق على حساب الموازنة التشغيلية مبلغ (23908311143) وبأهمية نسبية 94% من اجمالي الانفاق العام لسنوات الدراسة الالكترونية، وبشكل عام فقد كان الانفاق العام على حساب الموازنة التشغيلية للدراسة الالكترونية اكبر من الدراسة الحضورية بمبلغ (387903196) الامر الذي يعزى سببه الى توسع النفقات على حساب الموازنة التشغيلية سبب ازدياد طلبة الدراسة الصباحية وما رافق ذلك من الانفاق.

وكذلك يتضح ان مبلغ الانفاق على حساب الدراسة المسائية كان (1801093388) وبأهمية نسبية تبلغ 7% من اجمالي الانفاق العام لسنوات الدراسة الحضورية، في حين شكل الانفاق على حساب الدراسة المسائية لسنوات الدراسة الالكترونية مبلغا مقداره (997377191) وبأهمية نسبية تقدر بـ (3.9%) من اجمالي الانفاق العام لنفقات الدراسة الالكترونية، وبشكل عام فقد كان الانفاق على حساب الدراسة المسائية لسنوات الحضورية اكبر من سنوات الدراسة الالكترونية وبمبلغ (803716197) الامر الذي يعزى سببه الى تراكم النفقات خلال سنوات الدراسة الالكترونية على حساب الموازنة التشغيلية (الصباحي) فضلا عن استخدام ذات المعدات والادوات والآلات التي جهزت من الدراسة الصباحية في الدراسة المسائية. كما شكل الانفاق على حساب صندوق التعليم العالي لسنوات الدراسة الحضورية (618051079) وبأهمية نسبية تبلغ 2.3% من اجمالي النفقات الدراسية الحضورية، في حين شكل الانفاق على حساب صندوق التعليم العالي في سنوات الدراسة الالكترونية مبلغ (486816461) وبأهمية نسبية تبلغ 1.9% من اجمالي النفقات في سنوات الدراسة الالكترونية، وبشكل عام كان الانفاق على حساب صندوق التعليم العالي لسنوات الدراسة الحضورية اكبر من سنوات الدراسة الالكترونية بمبلغ (131234618) الامر الذي يعزى سببه الى تراجع الأنشطة والنفقات التي تصرف من حساب صندوق التعليم العالي كالمكافأة واعمال الصيانة والمشتريات المختلفة لكون الدراسة الكترونية. اما الانفاق على مستوى الحسابات الثلاثة بشكل عام فقد كان خلال سنوات الدراسة الحضورية (25939552414) وبأهمية نسبية (50.6%) من اجمالي الانفاق العام لجميع سنوات الدراسة الحضورية والالكترونية للمدة (2021-2018) في حين كان الانفاق في سنوات الدراسة الكترونية (25392504795) وبأهمية نسبية تقدر بـ (49.4%) من اجمالي الانفاق العام لجميع سنوات الدراسة الحضورية والالكترونية للمدة (2021-2018)، اذ كان الانفاق في سنوات الدراسة الحضورية اكبر من سنوات الدراسة الكترونية بمبلغ (547047619) الامر الذي يعزى سببه

الى كون النفقات العامة قد تقلصت بسبب الدراسة الكترونية نظرا لعدم استخدام الكثير من المواد والآلات والاجهزة والنفقات المرافقة للعملية التعليمية اللازمة للتعليم الحضوري.

خامسا - متوسط كلفة الطالب خلال مدة الدراسة 2018-2021 قياسا التكاليف المالية التعليمية: عند احتساب التكاليف المالية للتعليم او لخطه تعليمية معينة، هنالك طرق عدة يجري من خلالها قياس التكاليف المالية للطالب الا ان الصيغة الأكثر استخداماً في قياس كلفة التعليم وكلفة الطالب يمكن تحديدها من خلال اتباع الخطوة التالية:

كلفة الطالب الواحد التعليمية = مجموع النفقات العامة في المؤسسة التعليمية لعام معين
مجموع عدد الطلبة المسجلين في العام نفسه

واستناداً مما تقدم ذكره يمكن احتساب كلفة الطالب التعليمية لأجمالي النفقات في الدراستين الصباحية والمسائية على وفق ما مدرج في الجدول (5).

جدول (5) اعداد طلبة الدراسة الاولى (الصباحية والمسائية) في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ومتوسط كلفة

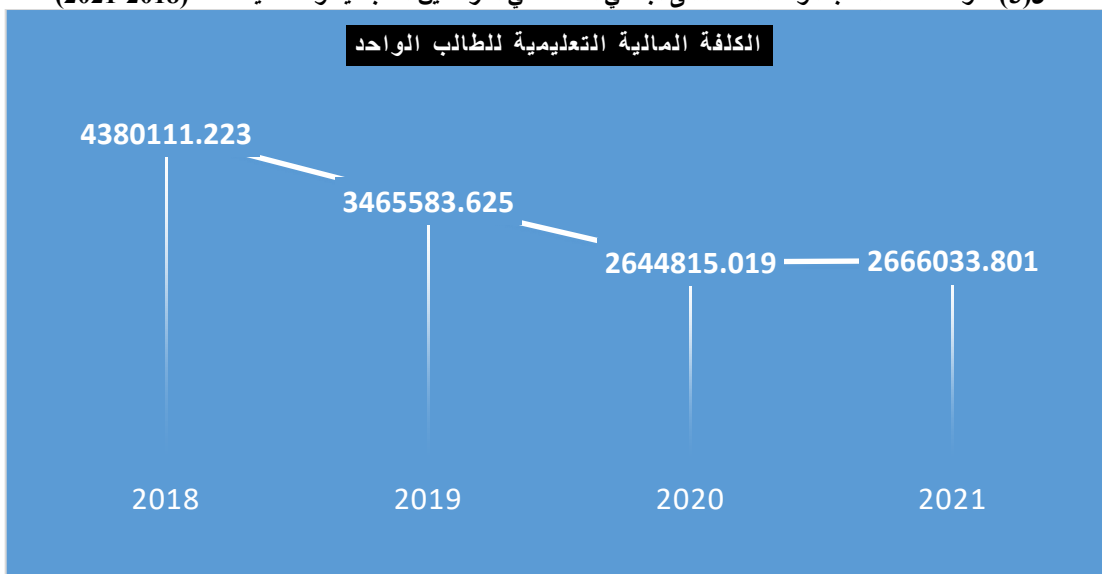
الطالب الواحد استنادا الى اجمالي نفقات للمدة من 2018-2021

السنوات	عدد طلبة الدراسة الاولى الصباحية	عدد طلبة الدراسة الاولى المسائية	مجموع عدد الطلبة الصباحية والمسائية	مجموع النفقات	كلفة الطالب الواحد
2018	1745	1146	2891	12662901547	4380111
2019	2596	1235	3831	13276650867	3465584
2020	3085	1633	4718	12478237261	2644815
2021	3513	1331	4844	12914267534	4266603

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات وسجلات الكلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

يشير الجدول (5) الى متوسط كلفة الطالب الواحد خلال مدة الدراسة الى متوسط (2018-2021) اذ يتبين ان متوسط كلفة الطالب الواحد خلال مدة التعليم الحضوري للأعوام (2018-2019) مجتمعة هي الاعلى قياسا بمتوسط كلفة الطالب الواحد خلال مدة التعليم الالكتروني اثناء جائحة كورونا للأعوام (2020-2021)، اذ كانت متوسط كلفة الطالب الواحد في سنوات الدراسة الحضورية خلال عامي (2018 و 2019) مجتمعة بمبلغ (3922847) في حين كانت في سنوات الدراسة الالكترونية خلال عامي (2020 و 2021) مجتمعة بمبلغ (2655424)، الامر الذي يعزى سببه الى قلة النفقات المصروفة بسبب محدودية استخدام الموارد والمعدات والادوات والاجهزة والمصاريف الاخرى في الدراسة الالكترونية بالرغم من ازدياد اعداد الطلبة في سنوات الدراسة الالكترونية. اما فيما يخص متوسط كلفة الطالب الواحد لسنوات الدراسة الحضورية (2018 و 2019) وسنوات الدراسة الالكترونية (2020 و 2021)، فقد سجلت متوسط كلفة الطالب الواحد استنادا الى اجمالي النفقات في الدراستين الصباحية والمسائية في عام (2018) مبلغا قدره (4380111) لينخفض في عام (2019) الى (3465584) وهما العامين الذي يمثلان الدراسة الحضورية، اما فيما يخص سنوات الدراسة الالكترونية خلال جائحة كورونا فقد بلغت متوسط كلفة الطالب الواحد استنادا الى اجمالي النفقات في الدراستين الصباحية والمسائية في عام (2020) مبلغا قدره (2644815) لينخفض في عام (2021) الى (2666034) والشكل (3) يوضح التوزيع البياني لمتوسط كلفة الطالب الواحد استنادا الى اجمالي النفقات في الدراستين الصباحية والمسائية للمدة (2018-2021)

شكل (3) متوسط كلفة الطالب الواحد استنادا الى اجمالي النفقات في الدراستين الصباحية والمسائية للمدة (2018-2021)



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على جدول (5) العمود (6)

اما فيما يخص كلفة الطالب الواحد من مصروفات الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى منفردة كل على حده على وفق حساب الموزانة التشغيلية (طلبة الدراسة الصباحية) وحساب الدراسة المسائية والصندوق (طلبة الدراسة المسائية) فقد كانت كما هو في جدول (6) الذي يوضح كلفة الطالب الواحد من حيث مصروفات الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى للدراسة المسائية وصندوق التعليم العالي.

جدول (6) كلفة الطالب الواحد من الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى على حساب الدراسة المسائية وصندوق التعليم العالي في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية للمدة من 2021-2018

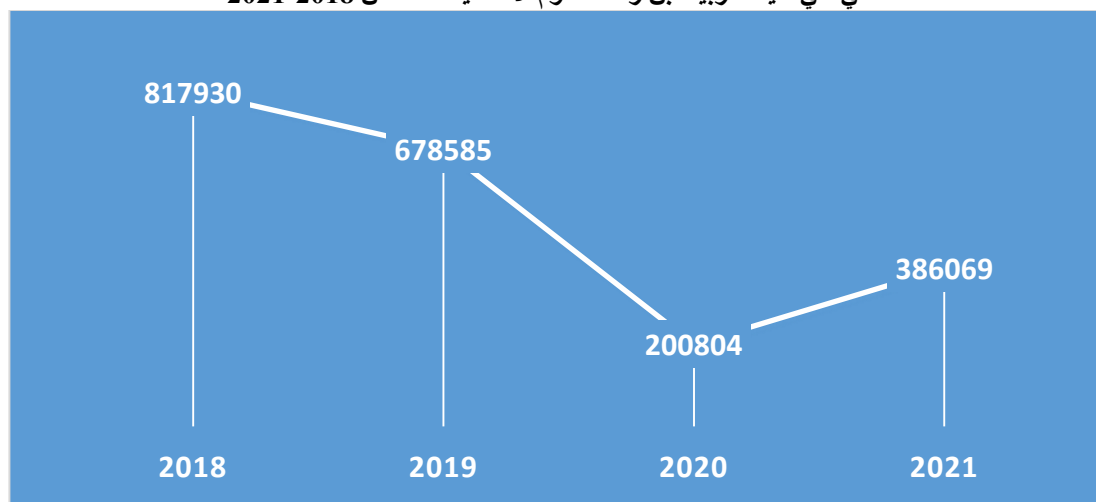
السنوات	الدراسة المسائية (الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى) 1	صندوق التعليم العالي (الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى) 2	مجموع الرواتب 1+2	عدد طلبة الدراسة الاولى المسائية	كلفة الطالب الواحد
2018	824760612	112586799	937347411	1146	817930
2019	700242451	137809608	838052059	1235	678585
2020	306103000	21809572	327912572	1633	200804
2021	497067441	16790875	513858316	1331	386069

المصدر : من اعداد الباحثين اعتمادا على بيانات كلية التربية ابن رشد

ومن الجدول (6) يتضح ان كلفة الطالب الواحد من الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى على حساب الدراسة المسائية وصندوق التعليم العالي عام 2018 بلغت (817930) لتتخف في عام 2019 الى (678585)، وبلغت في عام 2020 مبلغا قدره (200804) ومن ثم سجلت ارتفاعا طفيفا عن العام السابق اذ بلغت في عام 2021 ما مقداره (386069)، ومما تقدم يتضح ان كلفة الطالب الواحد بهذا الخصوص في سنة الدراسة الحضورية لعامي (2018، 2019) هي الاعلى مقارنة مع عامي الدراسة الالكترونية (2020، 2021) اذ سجلت في عامي الدراسة الحضورية (2018، 2019) مجتمعين مبلغا مقداره (1496515) اما في سنين الدراسة الالكترونية لعامي (2020، 2021) معا فقد بلغت (586873)، الامر الذي يشير الى ان كلفة الطالب الواحد من الرواتب والاجور والمخصصات

الآخري على حساب الدراسة المسائية وصندوق التعليم العالي في سنين الدراسة الحضورية كان أكبر من التكاليف في سنين الدراسة الالكترونية ، والشكل (4) يوضح ذلك.

الشكل (4) كلفة الطالب الواحد من الرواتب والاجور والمخصصات الآخري على حساب الدراسة المسائية وصندوق التعليم العالي في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية للمدة من 2018-2021



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على جدول (6)

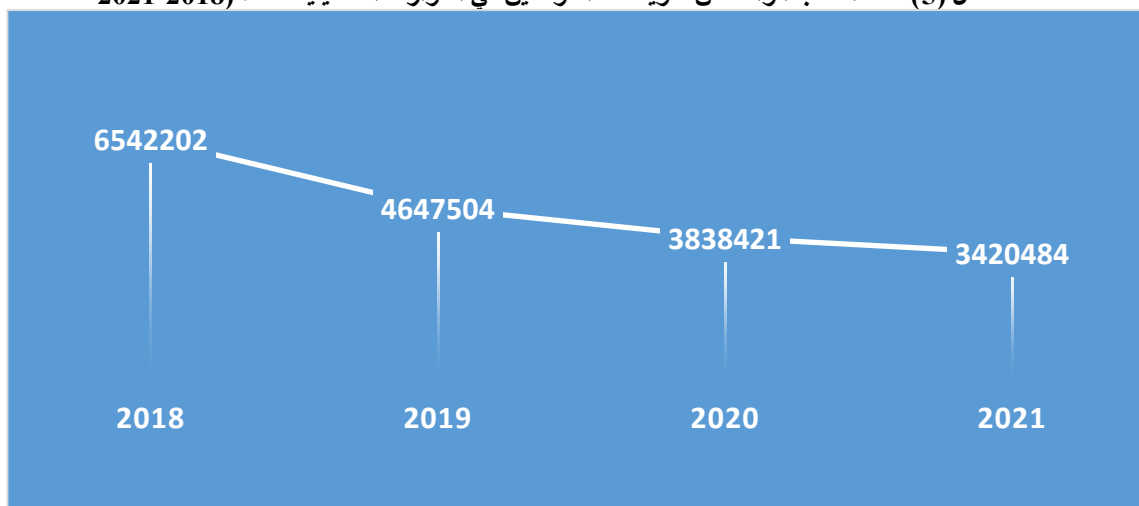
اما فيما يخص كلفة الطالب من مصروفات تعويضات الموظفين (الرواتب والاجور والمخصصات الآخري) على حساب الموازنة التشغيلية (طلبة الدراسة الصباحية) فهي كما موضح في الجدول (7) جدول (7) كلفة الطالب الواحد من تعويضات الموظفين على حساب الموازنة التشغيلية (الدراسة الصباحية) في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية للمدة (2018-2021)

السنوات	تعويضات الموظفين في الموازنة التشغيلية	عدد طلبة الدراسة الاولى الصباحية	تكلفة الطالب الواحد
2018	11416142771	1745	6542202
2019	12064919155	2596	4647504
2020	11841527324	3085	3838421
2021	12016160633	3513	3420484

المصدر : من اعداد الباحثين اعتمادا على الجدول (1) و (2)

يتضح من الجدول (7) ان كلفة الطالب من تعويضات الموظفين على حساب الموازنة التشغيلية كانت تتسم بالانخفاض المستمر خلال مدة الدراسة اذ بلغت عام 2018 مبلغا قدره (6542202) وهو الاعلى بين مجموع سنوات الدراسة، ثم انخفض في عام 2019 الى (4647504) ليستمر في الانخفاض في عام 2020 الى (3838421) واخير انخفض في عام 2021 الى (3420484)، ومما تقدم يتضح ان كلفة الطالب بهذا الخصوص في سنين الدراسة الحضورية لعامي 2018 و 2019 كانت الاعلى مقارنة مع عامي الدراسة الالكترونية 2020 و 2021 اذ سجلت في عامي الدراسة الحضورية (2018 و 2019) مبلغا مقداره (11189706) اما في سنين الدراسة الالكترونية لعامي (2020 و 2021) معا فقد بلغت (7258905) الامر الذي يشير الى ان كلفة الطالب الواحد من تعويضات الموظفين على حساب الموازنة التشغيلية في سنين الدراسة الحضورية كان أكبر من التكاليف في سنين الدراسة الالكترونية والشكل (5) يوضح ذلك.

شكل (5) كلفة الطالب الواحد من تعويضات الموظفين في الموازنة التشغيلية للمدة (2018-2021)



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على جدول(7)

ومن الجدير بالذكر ان بموازنة متوسط كلفة الطالب الواحد على حسابي الموازنة التشغيلية وحساب الدراسة المسائية وصندوق التعليم العالي من حيث تعويضات الموظفين والرواتب والاجور والمخصصات الاخرى خلال فترة الدراسة يلاحظ ان كلفة الطالب الواحد في الدراسة الصباحية كانت اعلى من كلفة الطالب الواحد في الدراسة المسائية والسبب يعزى بالدرجة الاساس الى زيادة النفقات على الرواتب والاجور للتدريسيين وارتفاع نفقاتهم في الدراسة الصباحية مقارنة مع اساتذة ومحاضري الدراسة المسائية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

- 1- ان النفقات على حساب الموازنة التشغيلية شكلت المصدر الرئيس والاكثر على التعليم العالي قياسا الى بقية مصادر الانفاق في حسابات التمويل الذاتي (الدراسة المسائية وصندوق التعليم) اذ لا تقل نسبته عن 90% خلال فترة التعليم الحضوري والكتروني.
- 2- ان الجزء الاكبر من النفقات على حساب الموازنة التشغيلية يتم انفاقه على تعويضات الموظفين حيث لم تقل نسبته عن 99% من مجموع النفقات الكلية في حين شكلت النفقات الاخرى المتمثلة في المستلزمات السلعية والخدمات والموجودات الثابتة والمصروفات الاخرى نسبة اقل لم تتجاوز 1% سواء في مدة التعليم الحضوري والكتروني.
- 3- ان الجزء الاكبر من النفقات على حساب الدراسة المسائية تم انفاقه على تعويضات الموظفين الرواتب والاجور والمخصصات الاخرى اذ لم تقل نسبته عن 80% من اجمالي النفقات الكلية في حين شكلت النفقات الاخرى مالا يزيد عن 20% من اجمالي الانفاق على حساب الدراسة المسائية سواء في مدة التعليم الحضوري او الالكتروني.
- 4- ان الجزء الاكبر من النفقات على حساب صندوق التعليم العالي خلال مدة التعليم الحضوري يتم انفاقه على تعويضات الموظفين (الرواتب والاجور ومخصصات الاخرى) اذ لم تقل نسبته عن (45%) خلال عامي (2018 و2019) مجتمعين من اجمالي النفقات على حساب صندوق التعليم العالي ، في حين شكلت النفقات على حساب المستلزمات الخدمية خلال مدة التعليم الالكتروني في

عامي (2020 و 2021) مجتمعين الجزء الأكبر من النفقات على حساب صندوق التعليم العالي، إذ كانت نسبته 49% من إجمالي النفقات على حساب صندوق التعليم العالي.

5- سجلت النسبة الأكبر من إجمالي الانفاق المالي للدراسة الحضورية والالكترونية للمدة من (2018 الى 2021) من نصيب حساب الموازنة التشغيلية يليها الانفاق على حساب الدراسة المسائية ويليها الانفاق على حساب صندوق التعليم العالي.

6- كان الانفاق المالي في الدراسة الحضورية خلال عامي (2018 و 2019) أكبر من الانفاق المالي خلال الدراسة الالكترونية في عامي (2020 و 2021).

7- بشكل عام كانت متوسط كلفة الطالب الواحد على الحسابات الثلاثة مجتمعة (الموازنة التشغيلية الدراسة المسائية، صندوق التعليم العالي) خلال مدة التعليم الالكتروني في جائحة كورونا (2020-2021) اقل من متوسط كلفة الطالب الواحد في مدة التعليم الحضورية (2018-2019)، إذ كانت متوسط كلفة الطالب الواحد في عام 2018 تتمثل في 43801112 لتتخف في عام 2019 الى 3922847 وهي ما تمثلها مدة التعليم الحضورية، اما مدة التعليم الالكتروني فكانت في عام 2020 تتمثل في 2644815 لترتفع بنسبه طفيفه الى 2666034 في عام 2021، واجمالا كان متوسط العام للكلفة للطالب الواحد لعامي الدراسة الحضورية 3922847 اما لعامي الدراسة الالكترونية فقد بلغ (2655424).

ثانياً، التوصيات

- 1- ضرورة البحث عن مصادر التمويل الذاتي الحقيقي للجامعات فضلاً عن الموازنة التشغيلية وهنا يمكن ان نؤكد على دعم مفهوم الجامعة المنتجة حيث تستطيع الجامعات والكليات ان تقدم وتطور وتزيد من خدماتها بما يشكل مورد حقيقي واضافي للجامعة.
- 2- بناء قاعدة بيانات متكاملة وحديثة على مستوى الكليات تتضمن جميع البيانات الاكاديمية والادارية والمالية التي تخص التكاليف والنفقات والاعتماد عليها كمؤشرات عند اتخاذ القرارات عند اعداد الخطط المالية وادارتها.
- 3- اعادة النظر في التوزيع النسبي لبنود الانفاق على التعليم ودعم مصادر التمويل الذاتي
- 4- اعتماد معايير الجدوى الاقتصادية في التعليم والاخذ بنظر الاعتبار حساب عدد التدريسين والفنيين والاداريين عند اتخاذ قرارات تخص التعيين او التوظيف الدائم والمؤقت.
- 5- تطوير اساليب التعليم الالكتروني بما يحقق التكامل والاندماج الاكاديمي نحو التعليم المدمج على وفق الاسس الرصينة والعلمية للتعليم الاكاديمي الجامعي.
- 6- اعداد دراسات علمية اكاديمية تأخذ على عاتقها دراسة التكاليف المالية للطلبة الدارسين في الجامعات العراقية.

المصادر، References

- 1- البحيري، خلف محمد (2014). اقتصاديات التعليم (ط1)، مصر، القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع.
 - 2- جياس، محمد عبد الواحد، شياح، عبد الامير عبد الحسين (2012). تأثير المبادرة الزراعية في نشاط الاقراض المصرفي والارباح - بحث تطبيقي في المصرف الزراعي التعاوني. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 8 (22)، 127 - 147، جامعة بغداد - المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، بغداد، العراق.
- https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=ar&user=3Wd1WoAAAAJ&citation_for_view=3Wd1WoAAAAJ:u5HHmVDuO8C

- 3- جياس، محمد عبد الواحد (2012). تأثير آلية المبادرة الزراعية في نشاط الاقتراض المصرفي والارباح – بحث تطبيقي في المصرف الزراعي التعاوني. بحث تطبيقي لنيل درجة الماجستير، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، العراق.
https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=ar&user=3Wd1WoAAAAJ&citation_for_view=3Wd1WoAAAAJ:d1gkVwhDpl0C
- 4- الحاج، احمد علي (2008). اقتصاديات التعليم في اليمن من النظرية إلى التطبيق (ط.1)، الجمهورية اليمنية، صنعاء. مؤسسة ابرار للنشر والتوزيع.
- 5- الحازمي، خيرية حامد (2018). الانفاق والكلفة في التعليم، بحث منشور، زيارة بتاريخ 2023/9/2 على الرابط <http://last732.blogspot.com>
- 6- الحريري، رافدة (2016). الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس (ط2). الاردن، عمان. دار المسيرة.
- 7- الخان، بدر (2005). استراتيجيات التعليم إلكتروني. الاردن، عمان، شعاع للنشر والعلوم.
- 8- الرشدان، عبد الله زاهي (2005). اقتصاديات التعليم. الاردن، عمان، دار وائل للنشر.
- 9- سامي، ايمان (2019). الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث ، مقال منشور على الرابط <https://www.almrsl.com>
- 10- سليمان، هيفاء يوسف (2013). قياس وتحليل دالة اجمالي تكوين راس المال الثابت للقطاع الزراعي في العراق للمدة 1980-2010 باستخدام نموذجي تصحيح الخطأ ونيرلوف للتكيفات الجزئية رسالة ماجستير، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- 11- عزوز، رفعت، عامر، طارق عبد الرؤوف (2008). اقتصاديات وتمويل التعليم مفهومه وأهميته مصر، القاهرة. مؤسسة طيبة للطبع والنشر.
- 12- غنيمه، محمد متولي (2000). تمويل التعليم والبحث العلمي العربي المعاصر أساليب جديدة. مصر، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 13- القصاص، مهدي محمد (2008)، بيئة استثمار رأس المال البشري دراسة ميدانية في قرية مصرية. المؤتمر العلمي الثالث للبيئة، المنعقد في جامعة جنوب الوادي، مصر.
- 14- مرسى، محمد منير، النوراني، عبدالغني (1977). تخطيط التعليم واقتصاديات. مصر، القاهرة: دار النهضة العربية.
- 15- الموقع الرسمي لجامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، زيارة الرابط بتاريخ 2023/9/17 <https://ircoedu.uobaghdad.edu.iq>
- 16- عباس، رنا فاضل (2022) . فاعلية التعلم المدمج في التدريس من وجهة نظر اساتذة الجامعة مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد (61)، العدد (3).
- 17- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal).
- 18- Duron, Robert W(2001) : "Factors Associated With the Perceived Benefits of Activity-Based Costing in Institutions of Higher Learning", Unpublished Doctor of Philosophy Dissertation, Capella University.